وقفة احتجاجية لمرضى الفشل الكلوي ضد "وقف الغسيل" على نفقة الدولة بـ "قصر العيني الفرنساوي"

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

24/01/2010

نظم عدد من مرضى"الفشل الكلوي"، وقفة احتجاجية أمام وزارة الصحة أمس ضد قرار مستشفي قصر العيني الفرنساوي بوقف عمليات الغسيل الكلوي على نفقة الدولة ابتداء من يوم أمس "السبت"، مع إعطائهم مهلة لهم حتى الخميس المقبل لتوفيق أوضاعهم في أي مستشفى أخر، أو العلاج على نفقتهم الخاصة

وعلمت "المصري اليوم" أن السبب وراء القرار الذي بدأته عدة مستشفيات أخري في مقدمتها "مستشفي عين شمس التخصصي"، وتسبب في زيادة معاناة المرضي، هو معلومات عن تشكيل لجنة لمراجعة مديونيات نظام العلاج علي نفقة الدولة، لدي مستشفيات بعينها، والتحقق من قيمتها ومدي مطابقتها للخدمات التي حصل عليها المرضي بالفعل، والتسعيرة المحددة بالمجالس الطبية

وقال ناصر محمود، أحد مرضى الفشل الكلوي، بدأ غسيل الكلى منذ عام **2005**، أن المرضي فوجئوا يوم الأربعاء الماضي بإبلاغ "محسن ضرغام " نائب مدير المستشفى لهم بإنه تم ايقاف علاجهم بقرار من رئيس جامعة القاهرة لأن وزارة الصحة لم تسدد مديونيتها للمستشفى المقدرة بـ**50**مليون جنيه، كما رفض إطلاعهم على صورة من القرار" على حد قوله

وأضاف ناصر، أن المستشفى أعطت مهلة لـ **22** مريض يجرون " غسيلا للكلى " على نفقة الدولة بالمستشفى فرصة حتى السبت المقبل لإيجاد مكان أخر لتلقى العلاج، إلا أنهم فوجئوا أن كافة المستشفيات ترفض قبول إقرارات العلاج على نفقة الدولة وتطالبهم بـ" الغسيل" على نفقتهم الخاصة

وأشار "ناصر" إلي أن الوزارة أبلغتهم أنها ليست جهة اختصاص في هذا الأمر، وأنهم عليهم التوجه إلي إدارة الجامعة أو المجالس الطبية المتخصصة لحل مسألة استمرار علاجهم، موضحا أنهم جميعا ليس لهم مكان أخر لإجراء الجلسات ثلاث مرات في الأسبوع

وتساءلت مريضة أخري تدعي صفاء محمد، ربة منزل، عمن يوفر لها مبلغ **1500** جنيه في الأسبوع حيث أن تكلفة الجلسة **500** جنيه، قائلة**:**" لا يمكنهم وقف جلسات الغسيل حتى إيجاد مستشفى أخر، لأن تأخير الجلسات ولو ليوم واحد يعرضنا للإصابة بتسمم الدم"

من جانبه، أكد الدكتور محمد عابدين رئيس المجالس الطبية المتخصصة، أنه سيقوم بتحويل جميع هؤلاء المرضي وغيرهم لاستكمال عمليات الغسيل في مستشفيات أخري بنفس مبالغ قرارات العلاج التي حصلوا عليها، وقال عابدين ان قيمة القرار هو **18** ألف و**400** جنيه في السنة لإجراء **3** جلسات غسيل في الأسبوع الواحد، مضيفا أن المريض لن يتضرر ويمكن أن يتوجه إلي أي مستشفي آخر سواء حكومي أو خاص بقراره

وأوضح عابدين أن مديونيات المجالس الطبية لدي الفرنساوي وصلت إلي نحو **55** مليون جنيه

المصدر**:** بر مصر